يعودوا الى اسلوب كيسنجر ، سواء في مجال الشكل الدبلوماسي ام في الوعود من تحت الطاولة · ويجب عدم التوقع، ان يكون مفهوم حدود السلام النهائية لدى الادارة الجديدة ، مختلفا عن مفهوم روجرز او راسك · ولكن السؤال هو فقط اذا كانت الادارة الاميركية ، ستهتم، في التوصل الى تسوية سياسية حقيقية مقابل الانسحاب الاسرائيلي وهل سيواصلون الاهتمام بالحفاظ على ميزان القوى في الشرق الاوسط وقوة اسرائيل العسكرية » (المصدر نفسه) ·

ومن جهة اخرى ، كتب معلق اخر ، مقالا تحت عنوان « الخوف من السلام »، علق فيه على رد رابين على حملة السادات وعلى رد هرتسوغ المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة على المندوب الاردني هناك ، قائلا ، « انما هي بمثابة رفض مبادرة السلام العربية » · ويرى دانيال عميت (دافار ٥ ـ ١٢ ـ ٧٦) ، انه يسود خلال السنوات الاخيرة في المعركة السياسية في الشرق الاوسط عدة حقائق استراتيجية، التي بدونها يحكم على اي تخطيط للمدى البعيد بالفشل :

● يجب ان تكون التسوية شاملة · وان اي جانب من النزاع ، يبقى معلقا سيعرض للخطر كافة الاتفاقيات التي يتم التوقيع عليها ، والاخطر من ذلك : فهو يزعزع الثقة المهمة جدا لتحقيق اية اتفاقية ·

● ان اطار المحادثات حول التسوية في الشرق الاوسط هو مؤتمر جنيف ، الذي تجري فيه مفاوضات مباشرة بين كافة اطراف النزاع · ان احد الدروس الهامة للماساة اللبنانية هو ان الاشتراك الكامل لكافة الدول العربية ، يمكن ان يؤدي الى نتائج ايجابية · وان استعمال وسائل الدعاية منذ الخمسينات ، حول الاستعداد لمقابلات مباشرة مع هذا الزعيم العربي او ذاك ، ليست الا محاولة لاحباط المفاوضات ·

● ان اية تسوية تتم ستكون بناء على قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، الذي يؤكد عدم السيطرة على الاراضي عن طريق الحرب·

● والمهم جدا ، هو انه لن تتم هناك تسوية دون الاشتراك الفعال والمستقل لممثلي الشعب الفلسطيني ـ م · ت · ف· هذا ايضا هو احد الدروس الرئيسية من الحرب الاهلية في لبنان ، التي اثبتت ان المحاولة المتواصلة والعنيفة ، لمصادرة تمثيل الشعب الفلسطيني من ايدي قيادته التي حصلت على اعتراف كبير في السنوات الاخيرة قد باءت بالفشل ·

ويعلق الكاتب على الرفض الاسرائيلي التفاوض مع م · ت · ف قائلا : « ان رفض التفاوض مع م · ت · ف الذي ينبع منه الشلل الذي يصيب الزعامة الاسرائيلية مقابل مبادرة السلام العربية الاخيرة ، غريب جدا · واذا كنا نعترف بالحقائق الثلاث الاولى التي ذكرناها ، فان الرابعة هي في صالح امن اسرائيل، وعلى القيادة الاسرائيلية المسؤولة ان تطلب توقيع م · ت · ف على كل اتفاقية تحصل عليها » · وطالب باشتراك الفلسطينيين وقال « لن يتم هناك اتفاق بدونهم ، وان اية دولة عربية لن تجرأ على توقيع اية اتفاقية دون اشراكهم · وان قيادة م · ت · ف الحالية هي التي ستوقع على كافة بنود الاتفاق ، والا فلن يتم التوصل الى اتفاق · لانه يوجد لهذه الزعامة تأييد جماهيري واسع منذ ان اصبحت م · ت · ف اسما مرادفا « للوطنية الفلسطينية » وان اشتراك م · ت · ف في مؤتمر جنيف هو اعتراف واقعي باسرائيل · وان من كرر صيغ اكل الدهر عليها وشرب ، هو مندوبنا حاييم هرتسوغ · واذا كان هذا هو رد الفعل ، فان احتمالات اسرائيل بالحصول على السلام ، عندما يتدفق على